

مجمع الأمثال

1013 - أَجَرَدُ مِنْ الْجَرَادِ .

لم يُورِد حمزة في هذا شيئاً .

قلت : يجوز أن يراد به آكلُ من الجراد يقال : أرض مَجْرُودة إذا أكل نَبَاتُهَا ويجوز أن يراد أشأم من الجراد من قولهم : رجل جارود أي مَشْؤُم والجارود : رجل سمى به لأنه فَرَّ بِإِبله إلى أخواله بني شيبان وبإبله داء ففَشَّ ذلك [ص 190] الداء في إبل أخواله فأهلكها وفيه قال الشاعر :

كما جَرَدَ الجارودُ بكُورَ بن وائلٍ ... وهو الجارود العبدى يُعَد من الصحابة
واسمه بشر بن عمرو من عبد القيس ووجَّهُ ثالث وهو أن يراد أَقْشَر من الجراد يقال :
جَرَدْتُ الشيء قشرته وكلُّ مَقْشُورٍ مجرودٌ والجراد يَقْشُر ما يقع عليه من النبات
والأصلُ في الكل الجراد المعروف